

دراسات في نهج البلاغة

[74] فلو ضيق عليهم الحاكم في الرزق، ولم يرفه عليهم في النعمة، كان حرمانهم مدعاة إلى أن تطمح أعينهم إلى ما ائتمنوا عليه من مال، وذلك داعية إلى الرغبة في الخيانة، واختلاس شئ من أموال الامة. لهذا أشار الامام على حاكم مصر بأن يوسع على الولاة في الرزق، لئلا يتخذوا الحاجة مبررا للخيانة. قال عليه السلام: (ثم أسبغ عليهم الارزاق، فان ذلك قوة لهم على استصلاح أنفسهم وغنى لهم عن تناول ما تحت أيديهم وحجة عليهم ان خالفوك، وثلّموا أمانتك). عهد الاشر * * * راجع في باب الكتب عهد الاشر: وكتابا منه إلى الاشعث ابن قيس عامل اذربايجان: رقم: 5. وكتابا منه إلى عبد الله بن عباس عامل البصرة: رقم: 18. وكتابا منه إلى بعض عماله: رقم: 19. وكتابين منه إلى زياد بن أبيه رقم: 20 و 21. وكتابين منه إلى بعض عماله: رقم: 40 و 41. وكتابا منه إلى مصقلة بن هبيرة الشيباني عامل أردشير خرة رقم: 43. وكتابا منه إلى عثمان بن حنيف الانصاري عامل البصرة رقم 45. وكتابا منه إلى عماله على الخراج رقم: 51. وكتابا منه إلى الاسود بن قحطبة صاحب جند حلوان رقم: 59. وكتابا منه إلى كميل بن زياد عامل هيت رقم: 61. وكتابا منه إلى قثم بن العباس عامل مكة رقم: 67. وكتابا منه إلى المنذر بن الجارود العبدي رقم: 71.
